

بعد تحويل أحيائها إلى أنقاض وتهجير أهلها.. السعودية تزعم السيطرة على
العوامية وجنودها يدسون صور الشيخ النمر

العوامية، شرق السعودية - البحرين اليوم

زعمت السلطات السعودية اليوم الثلاثاء ٨ أغسطس ٢٠١٧م بأنها استطاعت السيطرة على العوامية بالقطيف، شرق البلاد، وذلك بعد قرابة أربعة أشهر من الهجمات العسكرية المتواصلة على البلدة التي تعرضت لأعنف عمليات العنف والقتل والتهجير القسري.

ونشرت مواقع التواصل الاجتماعي القريبة من الأجهزة السعودية صوراً لجنود سعوديين وهم داخل أحياء البلدة، وعمد الجنود إلى انتهاك حرمة المساجد والتقاط صور بداخلها مع العتاد العسكري، كما داس الجنود صوراً لآية الله الشهيد الشيخ نمر النمر في محاولة لإظهار "الانتصار المزعوم" على البلدة وأهلها.

وكان لافتاً أن السلطات السعودية عمدت في الأيام الأخيرة إلى الدفع بتوريط جهات محلية لتبرير الهجمات الدموية على البلدة، وإصدار بيانات ومواقف تُبعد الاتهام المباشر عن النظام، وذلك في الوقت الذي بدأت وسائل الإعلام الأجنبية تغطية ما يجري في العوامية، والكشف عن جرائم التدمير والقتل و"التخريب الديموغرافي" التي ارتكب على مدى الأشهر القليلة الماضية، وهو بيانات وصفها ناشطون بـ"البيانات البائسة" التي "تبرر جرائم النظام"، بحسب ما قال الباحث السياسي فؤاد إبراهيم.

والجدير بالذكر أن مجموعات شبابية قليلة من الناشطين، كان لهم إسهام بارز في التصدي لأكثر من ٥٠٠٠ جندي سعودي مدجج بالأسلحة الثقيلة والمدرعات المحصنة والمدافع والتحصينات، وتحدثت مصادر ميدانية عن "صمود أسطوري" قدّمته هذه المجموعات التي تعرض بعضها للإصابة، فيما تتحدث المصادر عن سقوط عدد من الشهداء بينهم من غير أن تذكر تفاصيل حول ذلك.

